

**Transparency in Disclosure of Environmental Costs and Its
Impact on the Quality of Financial Reports
A Study of a Sample of Iraqi Industrial Companies
Dr. Hazem Ali Muttair⁽¹⁾, Dr.Suhair Kadhim Fadhil⁽²⁾, Lecturer Marwa
juma tumaa⁽³⁾**

College of Administration and Economics, University of Sumer, [https://orcid.org/0000-0002-0158-9860^{\(1\)}, Ministry of Higher Education and Scientific Research, \[https://orcid.org/0000-0001-9522-0206^{\\(2\\)}, College of Administration and Economics, University of Sumer
\\[https://orcid.org/0009-0006-2808-5757^{\\\(3\\\)}\\]\\(https://orcid.org/0009-0006-2808-5757\\)\]\(https://orcid.org/0000-0001-9522-0206\)](https://orcid.org/0000-0002-0158-9860)

(1) Hazim.ali@uos.edu.iq, (2) suhair128sr@gmail.com, (3) marwajuma1989@gmail.com

Key words:

firms listed on the Iraq Stock Exchange, accounting disclosure, environmental costs, financial report quality, and transparency.

ARTICLE INFO

Article history:

Received | 29 Apr. 2024

Accepted | 12 May. 2024

Available online | 31 Dec. 2024

©2024 College of Administration and Economy, University of Fallujah. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE.

e.mail cae.jabe@uofallujah.edu.iq



*Corresponding author:

Hazem Ali Muttair
College of Administration and Economics
University of Sumer

Abstract:

The objective of the study is to illustrate the degree to which financial report quality is enhanced by environmental cost transparency. This study was carried out on a sample of Iraqi industrial sector enterprises in order to highlight the significance of giving investors access to this vital information. The study's challenge is figuring out how much transparency helps with environmental cost disclosure. In order to fulfill the study's objectives and persuade investors that the financial statements of companies listed on the Iraq Stock Exchange are fair, a sample of Iraqi industrial companies listed on the exchange was selected, and a questionnaire specifically for this purpose was created. Sixty questionnaires were issued for analysis and research, of which (54) were genuine surveys, making up (90%) of the total surveys sent out. One of the study's most significant findings was that investment risks are significantly reduced when environmental expenses are disclosed in a transparent manner. The study conducted by Iraq Securities came to the conclusion that environmental cost transparency plays a significant role in the quality of financial reports, their impact on the financial market, and the restoration of investors' confidence in them. On the one hand, it increases the volume of investment, which greatly aids in persuading investors of the fairness of financial statements. However, lowering the risks associated with investments.

الشفافية في الإفصاح عن التكاليف البيئية وانعكاسها على جودة التقارير المالية دراسة في عينة من الشركات الصناعية العراقية

م.د. حازم علي مطير
كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة سومر
Hazim.ali@uos.edu.iq

م.د. سهير كاظم فاضل
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
suhair128sr@gmail.com

م. مروة جمعة طعمة
كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة سومر
marwajuma1989@gmail.com

المستخلص

تهدف الدراسة إلى بيان عن مدى مساهمة الشفافية في الإفصاح عن التكاليف البيئية على جودة التقارير المالية وأجريت هذه الدراسة على عينة من شركات القطاع الصناعي العراقية، ولبيان أهمية توفير هذه المعلومات الضرورية للمستثمرين، وتكمن مشكلة الدراسة في بيان مدى مساهمة الشفافية في الإفصاح عن التكاليف البيئية في إقناع المستثمرين بعدالة القوائم المالية للشركات المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم أخذ عينة من الشركات الصناعية العراقية في سوق العراق للأوراق المالية، وقد تم تصميم استبانة لهذا الغرض. حيث تم توزيع (60) استبانة لأغراض التحليل والدراسة بلغت الصالحة منها (54) استبانة ما يعادل (90%) من الاستثمارات الموزعة، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة إلى أن عملية الشفافية في الإفصاح عن التكاليف البيئية تساهم بدرجة مرتفعة في تخفيض مخاطر الاستثمار في العراق للأوراق المالية وقد توصلت الدراسة إلى أن الشفافية في الإفصاح عن التكاليف البيئية لها دورا مهما في جودة التقارير المالية وتأثيرها على السوق المالي وإعادة ثقة المستثمرين فيها ، إذ تساهم بدرجة عالية في إقناع المستثمرين بعدالة القوائم المالية، وذلك من خلال زيادة حجم الاستثمار من جهة، وتخفيض مخاطر الاستثمار من جهة أخرى.

الكلمات المفتاحية: الشفافية في الإفصاح، الإفصاح المحاسبي، التكاليف البيئية ، الجودة في التقارير المالية ، الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

المقدمة:

يواجه العالم اليوم مطالبات كثيرة حول المحافظة على البيئة والحد من الآثار التي تخلفها الصناعات المختلفة على البيئة والتي أدت إلى نتائج كارثية على كافة اتجاهات الحياة الأمر الذي دفع بهذه الشركات إلى أن تتخذ الخطوات الجادة للحد من هذه الآثار والمحافظة إلى اقصد حد على البيئة من خلال إنتاج منتجات لا تضر بالبيئة وصديقة لها وهذا يتطلب أعداد الدراسات المختلفة . لقد تأثرت الشركات الصناعية بالأنظمة والتعليمات والقوانين التي تتعلق بالمحافظة على البيئة الأمر الذي أوجب على هذه الشركات الإفصاح عن التكاليف البيئية وبالشكل الذي يكون له الأثر الايجابي على تعاملاتها في السوق ، ومن خلال التطور الذي شهده العالم في مختلف الصناعات التي تؤدي إلى زيادة الأرباح و الاهتمام بالأداء البيئي والذي يساهم بإصدار العديد من التشريعات التي تلزم الشركات بالالتزام بها من أجل تحقيق الأرباح المرجوة ولذلك تم طرح مشكلة التي تبين مدى مساهمة الإفصاح عن التكاليف البيئية على جودة التقارير المالية في الشركات العراقية المدرجة في سوق العراق المالية

أولاً: الأطار المنهجي

1- مشكلة الدراسة:

تعرضت الشركات الصناعية إلى انتقادات واسعة لما تسببه من أضرار للبيئة بسبب مخلفات الإنتاج التي تصاحب العملية الانتاجية وعدم اتخاذ الاجراءات اللازمة في معالجة والتخلص

من هذه المخلفات او معالجتها او الإفصاح عن حجم التكاليف والنفقات المخصصة لهذا الغرض ومدى جدية هذه الشركات بذلك وبيان تأثير ذلك على المستثمرين ومتخذي القرار وعلية يمكن تحديد مشكلة الدراسة الرئيسة بالاتي (هل تساهم الشفافية في الإفصاح عن التكاليف البيئية وانعكاسها على جودة التقارير المالية)

- ومن خلال السؤال الرئيسي تم التوصل الى الاسئلة الفرعية الآتية :
- أ- هل تساهم الشفافية في الإفصاح عن التكاليف البيئية في إقناع المستثمرين بعدالة القوائم المالية للشركات المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية؟
 - ب- هل لشفافية الإفصاح عن التكاليف البيئية أثر في زيادة حجم الاستثمار في الشركات عينة البحث؟
 - ت- هل آراء أفراد عينة الدراسة متباينة تجاه الإفصاح عن التكاليف البيئية وانعكاسها على جودة التقارير المالية دراسة في عينة من الشركات الصناعية استنادا الى (التحصيل الدراسي، والتخصص ، وسنوات الخدمة)؟

2- أهمية الدراسة:

كما تبرز أهمية الدراسة من خلال تنامي الحاجة إلى الإفصاح عن التكاليف البيئية و تبني مسارات الشفافية في هذا الإفصاح، وذلك للتقليل من الآثار البيئية السلبية لهذه الشركات وبالتالي إعادة ثقة المستثمرين فيها , وخفض المخاوف منها، حيث يلعب الإفصاح دورا مهما في تعزيز قدرة المستثمرين على تخفيضها و الذي يؤثر في عملية اتخاذ القرارات وترشيدها. فضلا عن سعي الدراسة أنها إلى تحديد آليات معالجة الآثار البيئية المصاحبة للإنتاج .

3- أهداف الدراسة:

- تركز الدراسة على تحقيق الأهداف الرئيسية الآتية:
- أ- تهدف الدراسة الى بيان مفهوم التكاليف البيئية.
 - ب- تهدف الدراسة الى بيان أهمية توفير التكاليف البيئية للمستثمرين في الشركات الصناعية .
 - ت- تهدف الى الكشف عن مدى مساهمة الشفافية في الإفصاح عن التكاليف البيئية على جودة التقارير المالية دراسة في عينة من الشركات الصناعية .

4- فرضيات الدراسة:

- يستند البحث الى الفرضيات الآتية :
- فرضية الدراسة الأولى:
- HO1: هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الشفافية في الإفصاح عن التكاليف البيئية في إقناعه المستثمرين بعدالة القوائم المالية للشركات عينة البحث والدرجة في سوق العراق للأوراق المالية .
- فرضية الدراسة الثانية:
- HO2: هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الشفافية في الإفصاح عن التكاليف البيئية و الزيادة الحاصلة بحجم الاستثمار في سوق العراق للأوراق المالية
- فرضية الدراسة الثالثة:
- HO3: هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الشفافية في الإفصاح عن التكاليف البيئية و تخفيض مخاطر الاستثمار في سوق العراق للأوراق المالية

5- حدود الدراسة:

تمثل مقاييس الاثار البيئية للشركات الصناعية عينة البحث والمدرجة في سوق العراق والخطوات المتخذة للحد من تلك الاثار وتحديد التكاليف البيئية والمبالغ المخصصة لها والافصاح عنها في التقارير المالية ما يعكس على جودتها.

ثانيا : الدراسات السابقة

1- دراسة الطاهر، 2010 بعنوان (الافصاح المحاسبي عن الاداء البيئي في الشركة الليبية للإسمنت في ليبيا)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى التزام الشركات الليبية للإسمنت بالافصاح عن الاداء البيئي كما بينت الى ابراز المعوقات التي تعرقل على الشركة موضوعة البحث الافصاح البيئي ، ومن أهم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة ان الشركة عينه البحث لا تقوم بالافصاح محاسبيا عن التكاليف البيئية وهناك العديد من العراقيل التي تحول دون الافصاح عن التكاليف البيئية الخاصة بالشركة من أهمها عدم وجود قوانين ملزمة للافصاح عن التكاليف البيئية وصعوبة قياس التكاليف البيئية

2-دراسة الشحادة، 2009 بعنوان (القياس المحاسبي لتكاليف الاداء البيئي للشركة السورية العامة للأسمدة وتأثيرها في قدرتها التنافسية في مجال الجودة)

هدفت هذه الدراسة الى بيان قدرة النظام المحاسبي في الشركة السورية لصناعة الاسمدة على انتاج معلومات نافعة يمكن من خلالها قياس تكاليف الاداء البيئي والرقابة عليها واثر ذلك في القدرة التنافسية والحصة السوقية للشركة واهم ما توصلت اليه الدراسة تدني تحقيق الكفاءة الاقتصادية للشركة مع المحافظة على البيئة بسبب الاضرار المختلفة لأنشطتها ، ووجود تعارض بين متطلبات حماية البيئة والاستغلال الاقتصادي الكفوء

3-دراسة Joshi et al، 2001 بعنوان (تقدير التكاليف البيئية المستتر)

تبين هذه الدراسة المدى الذي يمكن ان تقوم به الانظمة المحاسبية بشكل منفصل للتعرف على جميع التكاليف المتعلقة بالتشريعات البيئية وتقدير العلاقة بين التكاليف المرئية للامتثال البيئي والتكاليف البيئية المستترة التي تدخل ضمن حسابات متنوعة وتوصلت الدراسة الى ان التحديد غير السليم للتكاليف البيئية سوف يترتب عليه تشويهه لهيكل التكاليف الاجمالية في المنشآت خصوصا التي تخضع للتنظيم البيئي.

وبذلك تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بانها تبين الشفافية في الإفصاح عن التكاليف البيئية وانعكاسها على جودة التقارير المالية

ثالثا : الجانب النظري

1. الإفصاح المحاسبي

أ- تعريف الإفصاح

تطور الإفصاح المحاسبي نتيجة التطور الفكر المحاسبي وتحول تعريف المحاسبة من فن تسجيل وتبويب الاحداث بل اصبحت نظام معلومات يقدم المعلومات الضرورية الى الجهات ذات العلاقة التي لها مصالح مباشرة مع الوحدة.

عرف الإفصاح:بانة " بث المعارف او نقل المعلومات من مصدر انتاجها الى المستفيدين منها او مستخدميها وهي نقل هادف للمعلومات ممن يعلمها الى من لايعلمها"

كذلك عرف: "تقديم المعلومات والبيانات الى المستخدمين بشكل مضمون وصحيح وملائم لمساعدتهم في اتخاذ القرارات لهذا فهو يشمل المستخدمين الداخليين والخارجيين في وقت واحد"

ب- المقومات الاساسية للإفصاح

يستند الإفصاح عن المعلومات المالية في القوائم المالية التي تقدمها الوحدات الاقتصادية على عدة مقومات منها: (ابن افراج: 2017، 4)

- بيان الجهات المستخدمة لهذه المعلومات المالية.
 - تحديد الغرض الذي اعدت من أجله هذه المعلومات .
 - بيان نوع وطبيعة المعلومات التي سيتم الإفصاح عنها.
 - تحديد الاسلوب والطريقة التي سيتم اتباعها للإفصاح عن المعلومات.
- وتعد هذه المقومات مترابطة ومتسلسلة وكل عنصر منها يساهم في مهمة العنصر الذي يليه .

ت- متطلبات الإفصاح:

ينبغي على الوحدات الاقتصادية مراعاة متطلبات الإفصاح المتعارف عليها قبل اصدار القوائم المالية وتشمل هذه المتطلبات. (عبدالعال: 2015، 89)

1- السياسات المحاسبية: أن عملية الإفصاح عن السياسات المحاسبية من قبل الوحدة ركيزة مهمة للمعلومات والتي يمكن من خلالها فهم الأرقام التي تتضمنها القوائم المالية على وفق السياسات المحاسبية التي اعتمدت وهي تختلف من وحدة الى اخرى كون المبادئ المحاسبية المقبولة تتضمن سياسات وطرق محاسبية مختلفة.

2- الاطراف والصفات المهمة: ينبغي ان تتضمن الايضاحات الملحقة بالقوائم المالية على الصفات المهمة المبرمة بين الوحدة والاطراف الاخرى والتي يكون لها تأثير على استمرارية الوحدة.

3- الاحداث لللاحقة: يتم نشر القوائم المالية للجهات المستفيدة منها بعد انتهاء الفترة الماليه بفترة من الزمن وتسمى نهايه الفترة المالية وهذا لا يعني عدم نشر قوائم مالية بالفترة اللاحقة اذا ما جرى حدث جوهري ومهم.

4- الشكوك حول استمرارية الوحدة: يكون فرض الاستمرارية على ان الوحدة مستمرة في نشاطها خلال المستقبل المنظور ولا توجد نية في تصفيتها , ولكن في حال توفرت بعض المعلومات لدى القائمين على اعداد القوائم تتعلق بعدم استمرار الوحدة ينبغي الإفصاح عنها فوراً ضمن ملاحظات مرفقة بالقوائم المالية.

5- الالتزامات المحتملة: وهي الالتزامات التي يصعب التأكد من حدوثها او تحديد قيمتها وتمثل القضايا المرفوعة ضد الوحدة او المنازعات مع الاطراف الاخرى وتتطلب التحوط باحتجاز مبالغ للمستقبل لغرض تسوية النزاع ويتم الإفصاح عن الالتزامات التي لا يمكن تأكيدها في الملاحظات الخاصة بالقوائم المالية اما الالتزامات التي يمكن تأكيدها فتدرج ضمن القوائم المالية.

ثانياً: التكاليف البيئية

1- مفهوم التكاليف البيئية

تعرف بأنها النفقات التي تتحملها المنشأة من أجل مواكبة المعايير المنظمة لقوانين البيئة والتكاليف التي تنفق من أجل خفض أو إيقاف انبعاث المواد الضارة، والتكاليف الأخرى المصاحبة لعملية تخفيض الآثار البيئية الضارة على العاملين والمنشأة (الأمين، 2016، 60)

وعرفتها وكالة الامريكية لحماية البيئة: " بأنها الآثار النقدية وغير النقدية التي تتحملها المنشأة أو المنظمة نتيجة أنشطتها التي تؤثر على جودة البيئة، وتتضمن هذه النفقات عدد من التكاليف تتمثل ب(تقليدية، مستترة محتملة، ملموسة بدرجة أقل)". (علي، 2018، 60)

وعليه يمكن تعريف التكاليف البيئية (كل ما تتحمله شركات ومؤسسات الأعمال من التكاليف المرتبطة بنظام الإدارة البيئية والتي تنفق من اجل حماية البيئة الهوائية والمائية من الاضرار الخاصة بالملوثات البيئية، سواء كانت اضرار بشرية أم نباتية أم مائية أم هوائية)

وقد تم تعريف التكاليف البيئية من قبل (Stankoetal , 2006: 21) بانها تحديد وقياس وتخصيص التكاليف البيئية وادماجها في قرارات الاعمال ومن ثم الافصاح عن هذه المعلومات لاصحاب المصلحة

2- تبويب التكاليف البيئية:

أ- التبويب حسب الأنشطة: وتتمثل فيما يلي (عليوي ، 2016 ، 10)

- 1- تكاليف الاكتشاف: ، مثل تكاليف (فحص المنتجات، التدقيق البيئي) وهي تكاليف الأنشطة التي تنفذها الشركة لتحديد ما إذا كانت المنتجات والعمليات والنظم داخل الشركة تكون مطابقة مع معايير البيئية المناسبة.
- 2- تكاليف المنع: وهي تكاليف الأنشطة التي تنفذها الشركة لتقليل انتاج الملوثات أو النفايات التي تؤدي الى تدهور الجودة البيئية مثل تكاليف الدراسات البيئية .

3- تكاليف الوقاية: وتشمل أنشطة الإدارة البيئية الوقائية مثل مشاريع وخطط انتاج أنظف وكذلك تشمل تكاليف الأنشطة الادارية والبيئية الأخرى مثل التخصص البيئي وانظمة القياس البيئي والاتصال البيئي.

ب- تكاليف الفشل البيئي: وتنقسم الى ما يلي:

- 1- تكاليف الفشل الداخلي: وهي تكاليف داخل الشركة بسبب في الملوثات والنفايات وانطلاقها داخل البيئة، ومنها " الغرامات " التي تفرض نتيجة عدم الالتزام بالتشريعات البيئية والاضرار البيئية الذي تحدثها.
- 2- تكاليف الفشل الخارجي: وهي تكاليف مترتبة على الشركة بسبب انتاج الملوثات أو النفايات وانطلاقها في البيئة، ويمكن تقسيم هذه التكاليف الى تكاليف (الفشل المدركة، الفشل غير المدركة).

ج- تبويب التكاليف حسب الانتفاع؛ وتتمثل فيما يلي (حمد، 2014 ، 66)

- 1- تكاليف بيئية راسمالية: تشمل تكلفة الاصول الثابتة الملموسة (المعدات والآلات) المستخدمة في الحدو السيطرة من التلوث البيئي وتنظيف اثاره والتخلص من المخلفات.

- 2- **تكاليف بيئية جارية:** تمثل هذه المبالغ بالمصاريف السنوية التي تنفقها الشركات بهدف حماية البيئة التي تعمل فيها كمصاريف جمع النفايات ومخلفات الإنتاج وتعقيم موقع العمل أو الطمر الصحي للنفايات باعتبار.
د- **تبويب التكاليف حسب المنتج:** وتتمثل فيما يلي (حمد، 2014 ، 26)
- 1- **تكاليف المواد لمخرجات الإنتاج:** وتشمل شراء المواد الأولية التي يتم تحويلها الى المنتجات.
- 2- **تكاليف المواد لمخرجات غير المنتج:** وتشمل شراء ومعالجة الطاقة والمياه والمواد الاخرى التي تصبح مخرجات انتاج وليست منتج مثل المخلفات والانبعاثات.
- 4- **تكاليف التحكم بالمخلفات والانبعاثات:** وتشمل تكاليف تناول ومعالجة والتخلص من المخلفات والانبعاثات وتكاليف الاستصلاح والتعويض المرتبطة بالأضرار البيئية واي تكاليف اخرى تشمل التقيد بتشريعات ضبط التلوث.
- 5- **تكاليف البحث والتطوير:** وتشمل تكاليف مشاريع البحث والتطوير المرتبطة بالمسائل البيئية.
- 6- **التكاليف غير الملموسة:** وتشمل كل من التكاليف الداخلية والخارجية المرتبطة بالبيئة غير الملموسة مثل تحمل المسؤولية القانونية والتشريعات المستقبلية وصورة الشركة امام الجميع.
- 3- **مداخل الى قياس التكاليف البيئية:**
أن من أهم المداخل الخاصة بالقياس المحاسبي للتكاليف البيئية، ما يلي(حمد، 2014 ، 34)
- 1- **مدخل القياس الموحد:** يمثل قياس جوانب الأداء البيئي والاثار المترتبة عليه بصورة كمية، من أهمها: القياس باستخدام وحدة (المنفعة الاجتماعية، النقود).
- 2- **مدخل القياس باستخدام الاستقصاء عن الأداء البيئي:** تقديم قائمة استقصاء في صورة أسئلة واستفسارات، وتستند على أن يكون المحيى على دراية كافية بكل التغيرات التي تطرا على الأداء البيئي وأن يكون قادر على التعبير عنها في صورة نقدية.
- 3- **مدخل أسلوب القياس الكمي:** حيث لا يمكن الاعتماد على القياس النقدي لوحده للقياس، يستخدم لتوفير معلومات كمية عن تأثير العمليات البيئية التي لا يمكن قياسها الا نقديا، وبالتالي يتم تقييمه ماليا باستخدام الطرق الكمي.

ثالثا: جودة التقارير المالية

- 1- **مفهوم جودة التقارير المالية وقياسها.**
يقصد بمصطلح الجودة صلاحية الشيء للغرض الذي اعد من اجله ومدى ملاءمته لذلك الغرض وفي ضوء هذا التعريف فان الجودة ترتبط ببرنامج يتضمن زيادة المراقبة والتأكيد على المخرجات النهائية لنظام المعلومات المحاسبي وذلك للحد من العيوب في الأداء وتحقيق الأهداف.
- تعريف جوده التقارير المالية:** -يقصد بجوده التقارير المالية بانها تمتاز بالنزاهة وما تحققه من منفعة للمستخدمين،لما تتضمنه من معلومات مهمة ومفيدة وخلوها من اي انحراف او تضليل وقد تم اعدادها على وفق جملة من المعايير (القانونية والرقابية

والمهنية والفنية)، وبما يسهل بلوغ الهدف من استخدامها، إذ تبنى على فعالية وكفاءة المؤسسة. (حامدي, 2011: 98).

تعد المعلومة المحاسبية ذات جودة (أثر) اقتصادي عندما يكون استخدامها في الفترة الراهنة أو يتوقع استخدامها في المستقبل وانعكاسها على كفاءة وفاعلية القرارات المتخذة بناءً على تلك المعلومات، ومن ثم القيمة المضافة التي تحدثها على مستوى كل مراكز القرار.

2- مقومات جودة التقارير المالية :

تعدّ جودة التقارير المالية الهدف الذي تسعى الوحدات الاقتصادية لتحقيقه، من خلال عملية إنتاج المعلومات، وتوصيلها مع توفير مقومات النظام المحاسبي حيث يستند النظام المحاسبي لتنفيذ وظائفه على مجموعة من المقومات أو العوامل ومنها (القاضي, 2011: 87):

1- **مقومات مادية:** وتتضمن العناصر المادية (الأجهزة والمعدات التي يستعان بها في اعداد معلومات وبيانات محاسبية).

2- **مقومات بشرية:** تتضمن العنصر البشري بكافة اختصاصاتهم القائمون على تشغيل النظام المحاسبي.

3- **مقومات مالية:** تمثل المبالغ المرصدة والمتاحة للقيام بالمهام والوظائف.

4- **قاعدة البيانات:** تتضمن جملة الإجراءات التطبيقية والبيانات الضرورية اللازمة لتشغيل النظام وبلوغ أهدافه.

3- معايير جودة التقارير المالية :

يمكن تحقيق الجودة في اطار توافر المعايير الآتية:-

أ- **المعايير القانونية:** ينبغي تأطير معايير الجودة في إطار المتطلبات القانونية من خلال اصدار تشريعات والقوانين والأنظمة فضلا عن إعداد الهيكل التنظيمي الذي يوضح التقسيمات الإدارية والزام الوحدات بالإفصاح الكافي والشفافية عن أداؤها.

ب- **المعايير الرقابية:** تهتم بفحص وتقييم مدى الالتزام بالسياسات والإجراءات التي بدورها تزيد من كفاءة أداء الوحدة وزيادة ثقة مستخدمي القوائم المالية وبما ينعكس أثره على تدعيم الدور الإيجابي للرقابة (صبايحي, 2011: 71).

ت- **المعايير المهنية:** تعتبر هذه المعايير مهمة في أعداد التقارير المالية التي تتمتع بالنزاهة ذلك لان المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير تتمتع بإفصاح وشفافية عالية. (خليل, 2013: 103).

ث- **المعايير الفنية:** ان وجود معايير فنية يسفر عن تنمية مفهوم الجودة مما يجسد بدوره على جودة التقارير المالية التي تتضمن تلك المعلومات.

4- العوامل التي تؤثر على جودة التقارير المالية:

هنالك عدة عوامل تؤثر على جودة التقارير المالية المعروضه هي كالآتي:-

أ- **العوامل البيئية (بيئة المحاسبة):** تختلف المعلومات المحاسبية التي يجري عرضها في التقارير المالية المنشورة من دولة إلى أخرى، ويحدث هذا التفاوت في محتوى التقارير المالية نتيجة الاختلاف في الظروف البيئية من بلد إلى آخر والذي ينعكس بدوره على جودة المعلومات (خليل, 2023, 104).

ب- **العوامل الاقتصادية:** تختلف أصناف البيانات و المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية بحسب النظام الاقتصادي السائد، كما ان لجميع القرارات المرتبطة

- بالسياسات المحاسبية نتائج اقتصادية ، واذا لم ينتج عن تلك القرارات نتائج اقتصادية فلن يكون هناك سبب لأي من هذه القرارات
- ت- **العوامل السياسية** : تنظر الجهات الحكومية الى السياسة المحاسبية من إذ مدى توافقها مع الأهداف القومية أو مع الأهداف المعنية لهذه الجهات ، كما أن العناصر السياسية لبيئة المحاسبة لها تأثير كبير في العمليات المحاسبية لأنها تحدد الاحتياجات من المعلومات المحاسبية لمستخدمي التقارير المالية (المجهلي, 2009 : 64- 65).
- ث- **العوامل القانونية** : تتأثر المعلومات المحاسبية بالقوانين والتشريعات التي تنظم عمل الوحدات، ومما لاشك فيه أن التشريعات القانونية رفعت من احتمالية مقدرة المعلومات المحاسبية ومنفعتتها. (خليل , 2013 : 106).
- ج- **العوامل المتعلقة بالمعلومات** : هنالك عدة عوامل متعلقة بالمعلومات المحاسبية في الوقت الحاضر تؤثر في جودة التقارير المالية وهي (حنان, 2013 : 199) :-
- استعمال الانظمة المحوسبة عند واعداد وعرض المعلومات المالية .
 - التفاوت في نفقات المدفوعة لغرض الحصول على المعلومات .
 - حجم المعلومات المطلوبة لغرض تلبية احتياجات الوحدة او المستخدمين .
 - اختيار الوقت المناسب لغرض عرض وتقديم المعلومات.
 - تقديم البيانات والمعلومات المالية التي يمكن الاستفادة منها لفترات لاحقة .
- 6- **تقرير مراقب الحسابات**: يعدّ تقرير مراقب الحسابات ركناً أساساً من أركان الجودة، وعاملاً مهماً في زيادة الثقة بالمعلومات الواردة فيها ، فضلاً عن مراقب الحسابات يقوم بالتحقق من صناعة ونشر التقارير المالية وأنها نظمت طبقاً للمعايير المحاسبية المعتمدة والشروط القانونية المعمول بها ، (المجهلي, مصدر سابق: 66).
- 5- **قياس جوده المعلومات المحاسبية**:
هنالك عدة أبعاد لقياس جوده المعلومات المحاسبية وهي:- (الخطيب و اخرون, 2011: 53):
- أ- ينبغي ان تكون المعلومات محددة بشكل دقيق وواضح .
 - ب- سرعة الإيصال للمعلومات الى المستفيدين مما يخلق تكافؤ الفرص في استعمال المعلومات.
 - ت- ضرورة ان تكون المعلومات مترابطة وشاملة لغرض وصف الأحداث التي تعبر عنها.
 - ث- تعد الملائمة هي المقياس الأساسي لجودة المعلومات التي تحتويها التقارير المالية.
 - ج- التوافق في التصوير: ينبغي ان يطابق شكل المعلومة مع وصفها للحدث.
 - ح- التأكيد: عندما تكون المعلومة المعدة من عدة أطراف مختلفة تؤدي الى نتيجة واحدة.

رابعاً: الجانب العملي

1- مجتمع وعينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من شركات القطاع الصناعي في سوق العراق للأوراق المالية وقد تم اختيار (3) شركات وهي (العراقية للسجاد والمفروشات والشركة العراقية للأعمال الهندسية وشركة بغداد للمشروبات الغازية) عشوائياً لتمثل عينة الدراسة، وتشكل حوالي (30%) من مجتمع الدراسة المكون من (10) شركات. وقد تم توزيع (60) استبانة على أفراد عينة الدراسة والذين يمثلون مختلف المستويات الادارية في الشركات موضوع البحث، وبينما عدد الاستمارات الصالحة للدراسة والتحليل (54) استبانة ما يعادل (90%).

2- أساليب جمع البيانات:

ارتكزت الدراسة في جمع البيانات على مجموعة من الكتب والمصادر ذات الصلة بموضوع البحث ضمن الإطار النظري. وللحصول على البيانات في الجانب الميداني تم تصميم استبانة خاصة بالدراسة استنادا إلى الأدبيات المعتمدة لهذا الغرض. وتضمنت الاستبانة قسمين، الأول منها إلى جمع بيانات عن المؤهلات العلمية وسنوات الخدمة عن أفراد عينة البحث. أما القسم الثاني فهدف إلى قياس الشفافية في الإفصاح عن التكاليف البيئية وانعكاسها على جودة التقارير المالية، وقد تمثلت مؤشرات قياس هذه الآثار بـ: قناعة المستثمرين بعدالة التقارير المالية للشركات المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية، وحجم الاستثمار ومخاطر الاستثمار في شركات القطاع الصناعي لسوق العراق للأوراق المالية ، و يمكن تلخيص أقسام الاستبانة والأسئلة التي تتضمنها لغرض قياس متغيرات الدراسة بشكل منفصل في الجدول الآتي:

جدول رقم (1)

اسئلة الاستبانة الخاصة بقياس متغيرات الدراسة بشكل منفصل لكل قسم

الأسئلة	المتغيرات	أقسام الاستبانة
أ	التحصيل الدراسي	القسم الأول
ب	التخصص الدقيق	
ج	سنوات الخدمة الوظيفية	
10-1	مساهمة الشفافية في الإفصاح عن التكاليف البيئية في إقناعه المستثمرين بعدالة القوائم المالية .	القسم الثاني
-11 20	مساهمة الشفافية في الإفصاح عن التكاليف البيئية في زيادة حجم الاستثمار في الشركات عينة البحث	
-21 30	تساهم الشفافية في الإفصاح عن التكاليف البيئية في تخفيض مخاطر الاستثمار في الشركات الصناعية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية	

تم وضع أسئلة الاستبانة بعد عرضها على ذوي الاختصاص لتحكيمها وإبداء الرأي بخصوص سلامة صياغتها وترابط فقراتها لتكون ذات صلة بالموضوع وأكثر موضوعية ، بينما قسمت الإجابة إلى خمسة خيارات واستخدم مقياس ليكرت الخماسي لتحويل الآراء من الصيغة الوصفية إلى كمية. وقد تم التحقق من صدق الاستبانة ، فضلا عن إجراء اختبار الثبات من خلال حساب ثبات المقياس الذي اثبت انه ذا ثبات عال بعد تطبيق معادلة الفا كرونباخ حيث بلغ (96%)،.

3- أساليب تحليل البيانات:

استخدم الإحصاء الوصفي لتحقيق الاهداف واختبار الفرضيات التي تم تحديدها، حيث تم إيجاد (النسب ، التكرارات ،الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري). فضلا عن استخدام اختبار (t) لعينة واحدة لاختبار فرضيات الدراسة، اضافة الى تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) من اجل التعرف على الفروقات في الأثر استنادا للعوامل المرتبطة بخصائص أفراد العينة. وقد تم اعتبار مدى المتوسط الحسابي للإجابات عن كل فقرة من (1 الى 2.4) ومن (2.5 الى 3.4)، ومن (3.5 الى 5) دالاً على درجة متدنية ومتوسطة ومرتفعة على التوالي.

4- خصائص عينة الدراسة (الأفراد):

يتضح من تحليل أجوبة القسم الأول من الاستبانة والمعروضة في الجدول رقم (2) أن حملة الشهادة الجامعية يمثلون نسبته (85%) من أفراد العينة ، وأن غالبيتهم من تخصص المحاسبة نسبة (59%) وتخصص العلوم المالية والمصرفية ، بنسبة (30%) ، كما أن نسبة (18%) منهم

تتراوح مدة خبرتهم الوظيفية بين (5 الى 10) سنوات، بينما نسبة (52%) مدة خبرتهم الوظيفية اكثر من 10 سنوات. وتشير المعلومات المتوفرة أن افراد عينه الدراسه لديهم المعرفة والخبره المهنية التي تجعلهم قادرة على الفهم والاجابة على أسئلة الاستبانة وبما يضمن توفر سمة الموضوعية لنتائج الدراسة.

جدول رقم (2)
الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	الفئات	الخصائص
9%	5	دكتوراه	التحصيل الدراسي
17%	9	ماجستير	
59%	32	بكالوريوس	
15%	8	دبلوم كليات مجتمع	
100%	54	المجموع	
59%	32	محاسبة	التخصص
30%	16	علوم مالية و مصرفية	
7%	4	إدارة أعمال	
4%	2	اقتصاد	
100%	54	المجموع	
17%	9	من 1 الى 5 سنوات	عدد سنوات الخدمة الوظيفة (الخبرة)
18%	10	من 5 سنوات الى اقل من 10 سنوات	
52%	28	من 10 سنوات الى اقل من 15 سنة	
10%	5	من 15 سنة الى اقل من 20 سنة	
3%	2	من 20 سنة فاكثر	
100%	54	المجموع	

5- اختبار الفرضية الأولى:

HO1: هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الشفافية في الإفصاح عن التكاليف البيئية و إقناع المستثمرين بعدالة التقارير المالية للشركات عينة البحث. من خلال تحليل البيانات الواردة في الجدول رقم (3) يتضح ان افراد عينة الدراسة يجدون أن الشفافية في الإفصاح عن التكاليف البيئية تساهم بشكل كبير في إقناع المستثمرين بعدالة التقارير المالية ، حيث بلغ الوسط الحسابي لإجمالي اجابات الفقرات ذات العلاقة بهذه الفرضية (4.80) أي ما نسبته (96%)، بينما كان الانحراف المعياري لإجمالي اجابات الفقرات (0.38).

جدول رقم (3)

قياس تأثير الشفافية في الإفصاح عن التكاليف البيئية في إقناع المستثمرين بعدالة التقارير المالية

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التأييد
يساعد الإفصاح عن الغرض من التكاليف البيئية في إقناع المستثمرين بعدالة التقارير المالية.	4.84	0.33	96.5%	مرتفعة
يُمكن الإفصاح عن التكاليف البيئية المتوقعة في السياسات المحاسبية من تعزيز قناعة المستثمرين بعدالة التقارير المالية.	4.87	0.45	97.7%	مرتفعة
يعزز تحديد تاريخ اعتماد التكاليف البيئية عند	4.78	0.35	95.3%	مرتفعة

				الإفصاح عنها قناعة المستثمرين بعدالة التقارير المالية يؤدي تثبيت مسؤولية الإدارة بالإفصاح عن التكاليف البيئية إلى زيادة قناعة المستثمرين بعدالة التقارير المالية.
مرتفعة	%96.3	0.43	4.82	
مرتفعة	%96.9	0.35	4.83	ينعكس الإفصاح عن اعداد موازنات التكاليف البيئية بشكل ايجابي على إقناع المستثمرين بعدالة التقارير المالية.
مرتفعة	%96.5	0.35	4.84	يزيد الإفصاح عن التكاليف البيئية ذات العلاقة بالأداء التشغيلي فرصة إقناع المستثمرين بعدالة التقارير المالية.
مرتفعة	%97.7	0.38	4.87	يعزز الإفصاح عن العمليات ذات التأثير على الموقف الانتاجي و التنافسي من قناعة المستثمرين بعدالة التقارير المالية.
مرتفعة	%94.7	0.38	4.73	يؤدي الإفصاح عن العلاقة بين التكاليف البيئية والارباح المتوقعة إلى تعزيز قناعة المستثمرين بعدالة التقارير المالية.
مرتفعة	%96	0.37	4.81	يقلل الإفصاح عن التكاليف البيئية وتأثيرها على الاهداف المستقبلية من شكوك المستثمرين بعدالة التقارير المالية.
مرتفعة	%94	0.41	4.69	يقوي الإفصاح عن أي تعارض في المصالح داخل الوحدة قناعة المستثمرين بعدالة التقارير المالية.
مرتفعة	%96	0.38	4.80	الاجمالي

ولغرض اختبار الفرضية الأولى والتحقق من دلالة النتائج الإحصائية لل فقرات السابقة تم اختيار عينة واحدة لغرض اختبار (t) ، ويوضح الجدول رقم (4) نتائج اختبار الفرضية المذكورة، حيث بلغت قيمة (t) مستوى الدلالة الإحصائية عند مستوى ثقة (95%)، لذلك تم وقبول الفرضية البديلة ورفض الفرضية العدمية ، أي أن الشفافية في الإفصاح عن التكاليف البيئية تساهم في إقناع المستثمرين بعدالة التقارير المالية للشركات عينة البحث والمدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

جدول رقم (4)
نتائج اختبار قيمة t المحسوبة (الفرضية الأولى)

الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	الدلالة الإحصائية Sig.
4.80	0.38	36.12	0.000

الوسط الفرضي=3

اختبار الفرضية الثانية:

H02: هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الشفافية في الإفصاح عن التكاليف البيئية و زيادة حجم الاستثمار في الشركات الصناعية عينة البحث المدرجة في سوق الأوراق المالية .
 تبين النتائج الموضحة في الجدول رقم (5) أن أفراد العينة البحث يعتقدون أن الشفافية في الإفصاح عن التكاليف البيئية تساهم بدرجة مرتفعة في زيادة حجم الاستثمار ، فقد بلغ الوسط الحسابي العام(4.50) لجميع الاجابات ذات العلاقة بهذه الفرضية اي ما نسبته (90%) بينما بلغ الانحراف المعياري (0.66) لجميع الاجابات.

جدول رقم (5)
 قياس تأثير الشفافية في الإفصاح عن التكاليف البيئية في زيادة حجم الاستثمار

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التأييد
يشجع الإفصاح عن الغرض من ابراز التكاليف البيئية على القيام بالاستثمار.	3.94	0.33	79%	مرتفعة
الإفصاح عن التكاليف البيئية المتوقعة ضمن السياسات المحاسبية يعزز من عمليات الاستثمار.	4.10	0.48	81.8%	مرتفعة
أن تحديد تاريخ إعداد التكاليف البيئية عند الإفصاح عنها يوسع عمليات الاستثمار.	4.78	0.45	95.8%	مرتفعة
يؤدي تثبيت مسؤولية الإدارة عن إعداد التكاليف البيئية إلى ارتفاع حجم الاستثمار.	4.87	0.36	97.2%	مرتفعة
يُمكن الإفصاح عن التوقعات المالية الخاصة بالتكاليف البيئية من زيادة حجم الاستثمار.	4.83	0.51	96.4%	مرتفعة
ينعكس الإفصاح عن التكاليف البيئية ذات العلاقة بالأداء التشغيلي على حجم الاستثمار بشكل واضح.	4.86	0.68	97.4%	مرتفعة
الإفصاح عن العمليات ذات التأثير على الكلف البيئية يعزز الموقف التنافسي و حجم الاستثمار.	4.46	0.61	89%	مرتفعة
يساهم الإفصاح عن سياسات الإدارة و استراتيجياتها و أهدافها المستقبلية عن من استقطاب مستثمرين جدد.	4.85	0.32	97.2%	مرتفعة
يؤدي الإفصاح عن التكاليف البيئية التي بدورها تؤثر على ربحية الوحدة في الفترات اللاحقة إلى تعزيز حجم الاستثمار.	3.91	0.55	78.4%	مرتفعة
يشجع الإفصاح عن التغيرات في حقوق الملكية داخل المنظمة سيزيد من حجم الاستثمار.	4.42	0.40	88.2%	مرتفعة
الإجمالي	4.50	0.47	90%	مرتفعة

ولغرض اختبار الفرضية الثانية والتحقق من دلالة النتائج الإحصائية لل فقرات السابقة تم اختيار عينة واحدة لغرض اختبار (t) ، ويوضح الجدول رقم (6) نتائج اختبار الفرضية المذكورة، حيث بلغت قيمة (t) مستوى الدلالة الإحصائية عند مستوى ثقة (95%)، لذلك تم وقبول الفرضية البديلة ورفض الفرضية العدمية ، ، أي أن الشفافية في الإفصاح عن التكاليف البيئية تساهم في زيادة حجم الاستثمار في الشركات الخاصة بالقطاع الصناعي المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية .

جدول رقم (6)
 نتائج اختبار قيمة t المحسوبة (الفرضية الثانية)

الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة المحسوبة t	الدلالة الإحصائية Sig.
4.50	0.47	28.38	0.001

الوسط الفرضي=3

اختبار الفرضية الثالثة:

H03: هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الإفصاح عن التكاليف البيئية و تخفيض مخاطر الاستثمار في سوق العراق للأوراق المالية .

توضح اجوبه أفراد العينة المدرجة في الجدول رقم (7) إلى قياس الشفافية في الإفصاح عن التكاليف البيئية في تخفيض مخاطر الاستثمار، إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لاجمالي الاجابات بهذا الخصوص (4.60) أي بنسبة (92%). أما الانحراف المعياري فقد بلغ (0.47).

جدول رقم (7)
 قياس الشفافية في الإفصاح عن التكاليف البيئية في تخفيض مخاطر الاستثمار

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التأييد
يساعد تحديد تاريخ عرض التكاليف البيئية عند الإفصاح عنها على خفض تقلبات عوائد الاستثمار التي قد يتعرض لها المستثمر.	4.74	0.61	95%	مرتفعة
يعزز الإفصاح التغيرات المستقبلية المتوقعه في السياسات المحاسبية من إمكانية تقادي مخاطر الاستثمار.	4.83	0.49	96.4%	مرتفعة
يحد تثبيت مسؤولية الإدارة عن إعداد التكاليف البيئية من مخاطر الفرص الاستثمارية.	4.67	0.35	93.6%	مرتفعة
يزيد الإفصاح عن التكاليف البيئية في تحديد التدفقات النقدية المستقبلية والتي تنعكس على تعظيم المنفعة من الفرص الاستثمارية.	4.77	0.52	95.2%	مرتفعة
يساعد الإفصاح عن الغرض من اعداد وعرض التكاليف البيئية على توزيع مخاطر الاستثمار.	4.88	0.22	97.8%	مرتفعة
يشجع الإفصاح عن التكاليف ذات العلاقة بالأداء التشغيلي على تنويع الاستثمار.	3.94	0.31	78.6%	مرتفعة
يساهم الإفصاح في العمليات التي يكون لها تأثير على الموقف التنافسي من توزيع مخاطر الاستثمار بشكل أفضل.	4.86	0.43	97.6%	مرتفعة
ينعكس الإفصاح عن سياسات الإدارة و استراتيجياتها وأهدافها المستقبلية بشكل ايجابي على قدرة الوحدة في تنويع الاستثمار.	4.38	0.32	87.2%	مرتفعة
يؤدي الإفصاح عن التنبؤات المتعلقة بربحية الوحدة في السنة القادمة إلى تعزيز إمكانية التنبؤ بحجم وتوقيت التدفقات النقدية المستقبلية.	4.38	0.44	87.8%	مرتفعة
يساهم الإفصاح عن تعارض المصالح داخل الوحدة ان وجد على سرعة تجنب اثر التقلبات المالية المفاجئة.	4.59	0.57	91.6%	مرتفعة
الاجمالي	4.60	0.47	92%	مرتفعة

ولغرض اختبار الفرضية الثالثة والتحقق من دلالة النتائج الإحصائية لل فقرات السابقة تم اختيار عينة واحدة لغرض اختبار (t) ، ويوضح الجدول رقم (85) نتائج اختبار الفرضية المذكورة، حيث بلغت قيمة (t) مستوى الدلالة الإحصائية عند مستوى ثقة (95%)، لذلك تم وقبول الفرضية البديلة ورفض فرضية العدم أي أن الشفافية في الإفصاح عن التكاليف البيئية تساهم في تخفيض مخاطر الاستثمار في سوق العراق.

جدول رقم (8)
 نتائج اختبار قيمة t المحسوبة (الفرضية الثالثة)

الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	الدلالة الإحصائية Sig.
4.60	0.47	41.06	0.000

الوسط الفرضي=3

خامسا: الاستنتاجات و التوصيات

1- الاستنتاجات:

- توصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات وهي:
1. اوضحت الدراسة وجود دور مهم للشفافية في الإفصاح على جودة التقارير المالية في تقليل الأثار البيئية، وبالتالي المساهمة بإعادة ثقة المستثمرين وإزالة المخاوف من خلال توفير مناخ استثماري ملائم، يساهم في خلق فرص نمو وازدهار واستمرارية القطاع الصناعي.
 2. تقع مسؤولية الإفصاح عن التكاليف البيئية على عاتق الإدارة بالدرجة الأولى، من خلال رسم مسارات منهجيتها ووضع الافتراضات والتنبؤات على أساس منطقي وموضوعي لما يكون عليه الواقع المالي للوحدة مستقبلا.
 3. توصلت نتائج الدراسة الى أن الشفافية في الإفصاح عن التكاليف البيئية تساهم في إقناع المستثمرين بعدالة التقارير المالية بشكل كبير للشركات عينة البحث، حيث بلغ المعدل العام للوسط الحسابي للعبارات المرتبطة بهذا الجانب (4.80) أي مانسبته (96%).
 4. بينت الدراسة أن الشفافية في الإفصاح عن التكاليف البيئية تساهم بدرجة مرتفعة في زيادة حجم الاستثمار في سوق العراق للأوراق المالية ، فقد بلغ المعدل العام للوسط الحسابي للعبارات المرتبطة بهذا الجانب (4.50) أو ما نسبته (90%).
 5. بينت الدراسة إلى أن عملية الشفافية في الإفصاح عن التكاليف البيئية تساهم بدرجة مرتفعة في تخفيض مخاطر الاستثمار في العراق للأوراق المالية ، إذ كانت قيمة المتوسط الحسابي للإجابات بهذا الخصوص (4.60) أي بنسبة (92%).
 6. أظهرت الدراسة اتفاق آراء أفراد عينة الدراسة تجاه الشفافية بالإفصاح عن التكاليف البيئية على جودة التقارير المالية دراسة في عينة من الشركات الصناعية تعزى لكل من التحصيل الدراسي ومدته الخدمة الوظيفية .

2- التوصيات:

- بناء على ما توصل اليه الباحثون فأن الدراسة توصي بالاتي :
1. ان تتولى هيئة الأوراق المالية مهمة عدم ادراج الشركات ضمن الجهات القطاعية في سوق العراق ما لم عن التكاليف البيئية في قوائمها المالية بشكل بنود مستقلة .
 2. منح الشركات الصناعية العراقية التي تقوم بأعداد ونشر بيانات مالية مستقبلية عن التكاليف البيئية ، الإفصاح عنها امتيازات وحقوق مثل الاعفاء الضريبي والتسهيلات المالية .
 3. التعاون والتنسيق بين الجهات الرقابية والإشرافية مثل جمعية المحاسبين القانونيين العراقيين وهيئة الأوراق المالية لتحقيق من التزام الشركات بالأنظمة والتعليمات والقوانين الخاصة بالبيئة ورفع تقرير دورية بها ، لزيادة الشفافية والإفصاح عن التكاليف البيئية، وتحديد المتطلبات الخاصة بالإفصاح عنها بوضوح وأبعاد مسؤولية الإدارة عن ذلك.
 4. إيجاد الحلول المناسبة لغرض إعادة الثقة في سوق العراق للأوراق، وتعريف المستثمرين بأهمية التكاليف البيئية وانعكاسها على الوضع العام للشركات من أجل اتخاذ القرارات الاستثمارية الناجحة.
 5. الحث على مواصلة الجهود المبذولة حاليا فضلا عن إجراء المزيد من الأبحاث لإيجاد السبل لمواجهة تداعيات الأثار البيئية وإعادة ثقة المستثمرين في الشركات الصناعية.

المصادر:

- 1- الأمين ، خضر الطيب الشفيق،(2016) " دور محاسبة التكاليف البيئية في قياس وتقدير تكاليف التلوث البيئية للشركات الصناعية دراسة حالة شركات السكر العاملة بالنيل الأبيض بالسودان" - مجلة المنهل، السودان

- 2- الشحادة، عبد الرزاق قاسم ، (2009) "القياس المحاسبي لتكاليف الاداء البيئي للشركة السورية العامة للأسمدة وتأثيره في قدرتها التنافسية في مجال الجودة ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ،المجلد 26 ، العدد الاول
- 3- الطاهر، عادل البهلول حَمْدان 2010، الإفصاح المحاسبي عن الاداء البيئي في الشركة الليبية للإسمنت في ليبيا ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ،المجلد 2، العدد الاول
- 4- بن افرج زوينة، 2017 " الاتجاهات العالمية في الإفصاح بالبنوك التجارية" ، الملتقى الوطني الأول، مستجدات الألفية الثالثة: المؤسسة على ضوء التحولات المحاسبية الدولية، جامعة عنابة، تونس.
- 5- حامدي علي، أثير (2011) " جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية " ،مذكرة الماجستير في علوم التفسير تخصص محاسبة جامعة بسكرة. الجزائر.
- 6- حماد طارق عبدالعال(2015)، "التقارير المالية" الدار الجامعية للنشر والطباعة القاهرة- مصر.
- 7- حمد منى عبدالله، 2014" اثر قياس التكاليف البيئية والافصاح في رفع كفاءه الاداء البيئي " رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد ، جامعة دمشق ، سوريا
- 8- حنان ، رضوان حلوة (2013) " النموذج المحاسبي المعاصر من المبادئ الى المعايير " ، دار وائل للنشر ، عمان - الاردن.
- 9- الخطيب نمر محمد و صديقي فؤاد(2011) "مداخلة بعنوان مدى انعكاس الاصلاح المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية والمالية" ، الجزائر.
- 10- خليل محمد. (2013) "دور المحاسب الاداري في اطار حوكمة الشركات ،مجلة الدراسات والبحوث التجارية " ،كلية التجارة جامعة حلوان، القاهرة - مصر.
- 11- صبايحي نوال.(2011) " الإفصاح المحاسبي في ظل المعايير المحاسبية الدولية واثرها في جودة المعلومة " .مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في المحاسبة /قسم العلوم المصرفية /جامعة الجزائر- الجزائر.
- 12- علي عادل حسين، 2018 "التكاليف البيئية ودورها في تحسين المعلومات المحاسبية المقدمة لاتخاذ القرارات دراسة ميدانية في الشركات الصناعية الأتبار. مجلة دناتير، - المجلد الثامن.
- 13- عليوي، طه ناصر، 2016"اهمية القياس المحاسبي للتكاليف البيئية ودورها في تفعيل جودة المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات" مجلة كلية والاقتصاد ، بغداد ، العراق
- 14- القاضي حسين و مأمون حمدان (2011)، " المحاسبة الدولية ومعاييرها " ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان- الاردن.
- 15- المجهلي، ناصر (2019) "خصائص المعلومات المحاسبية واثرها في اتخاذ القرار" وهي جزء من متطلبات الحصول على شهادة الماجستير بالمحاسبة جامعة الحج الاخضر-الجزائر.
- 16- Alhamdany, Saba Noori(2024), The Effects of Strategic Alertness on the Perceived Quality of working life An analytical study of Fallujah University Staff, Journal of Business Economics for Applied Research, Vol. (6), No. (1), Part (2).
- 17- Joshi S., Krishnam, R. &lave. L. (2001). "Estimating the costs of environmental regulation", The accounting review.
- 18- Mohsin, Hayder Jerri (2022), The role of banking control tools and their impact on the performance of the work of commercial banks: An exploratory study in a sample of employees of commercial banks in

- Basra Governorate, Journal of Business Economics for Applied Research, Vol. (5), No. (3).
- 19- Stanko, Brian. B., Brogan, Erin., Alexander, Erin. & Choy, Josephine. (2006). "Environmental Accounting", Business and Economic Review, , Vol:52, Issue:3.